

بسم الله الرحمن الرحيم

خطاب رئيس الوفد الموريتاني

المؤتمر الثالث للدول الأعضاء في اتفاقية حظر القنابل العنقودية

أوسلو 11-14 سبتمبر 2012

السيد رئيس المؤتمر

السادة والسيدات

بداية اسمحولي أن أشكر شعب وحكومة النرويج على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة .

السادة والسيدات

يعتبر هذا المؤتمر فرصة تاريخية للحد من انتشار وتوزيع واستخدام القنابل العنقودية التي ذهب ضحيتها مئات آلاف القتلى وآلاف المعوقين خصوصا من البلدان النامية.

ولقد وقعت بلادنا على معاهدة حظر القنابل العنقودية في 19 ابريل 2010 وصادقت عليها فاتح فبراير من العام 2012, نظرا لكونها تخدم الأغراض الإنسانية من حماية للإنسان والتنمية وتحقيق للأمن والسلام الدوليين.

وأود هنا أنؤكد أن حكومة بلادي مصممة على تنفيذ جميع بنود هذه المعاهدة ويتجلى ذلك بالفعل بالقيام بعمليات مسح تضم 6 مناطق بدعم من المنظمة النرويجية وتمت برمجة بدء الإزالة في هذه المناطق في أول العام 2013 في حالة الحصول على التمويل اللازم.

السادة الحضور

إن موريتانيا دولة متضررة من القنابل العنقودية في مناطقها الشمالية ذات الطابع المنجمي والصناعي , لذا فإننا نعطي عناية خاصة لتنفيذ هذه المعاهدة مما سيساعد في استخدام هذه الثروات المهمة في مكافحة الفقر وتحقيق الأمن الاجتماعي في هذه المناطق.

السيدات والسادة

إن نجاح هذه المعاهدة يعتمد أساسا على تنسيق الجهود المالية والفنية لإزالة هذه القنابل من المناطق المتضررة. وفي هذا الإطار فإننا نقترح إنشاء صندوق خاص بعمليات إزالة القنابل العنقودية ومساعدة الضحايا بتمويل من طرف الدول الأعضاء في المعاهدة وبدعم من الممولين الفاعلين في هذا المجال لبلوغ الأهداف النبيلة لهذه المعاهدة.

كما أننا نؤكد على ضرورة التنسيق في تنفيذ النشاطات والاجتماعات بين هذه المعاهدة ومعاهدة حظر الألغام من أجل ضمان الفاعلية.

وأخيرا أود أن اشكر جميع الممولين الذين قدموا الدعم للبرنامج الوطني لنزع الألغام الإنساني من أجل التنمية في موريتانيا, كما أدعو جميع الدول للتوقيع على المعاهدة والعمل بمقتضاها من أجل عالم أفضل وأكثر أمنا.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته